

فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف

The Effectiveness of the Current Events Approach in Teaching History to Develop some Critical Thinking Skills among the Second Year Secondary Female Students in Al Jouf

ليلى سلطان العنزي
Layla Sultan Al-Anzi

Accepted

قبول البحث

2022/12/3

Revised

مراجعة البحث

2022 /10/22

Received

استلام البحث

2022 /10/5

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.2.10>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف

The Effectiveness of the Current Events Approach in Teaching History to Develop some Critical Thinking Skills among the Second Year Secondary Female Students in Al Jouf

ليلى سلطان العنزي

Layla Sultan Al-Anzi

إدارة تعليم الجوف- وزارة التربية والتعليم- المملكة العربية السعودية

Al-Jouf Education Department, Ministry of Education, KSA

layla3434@icloud.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في منطقة الجوف، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبة، تم توزيعهن على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت المجموعة الضابطة على (27) طالبة واشتملت المجموعة التجريبية على (25) طالبة، وتم إعداد اختبار التفكير الناقد. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة التمييز بين الحقائق والآراء لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة التحقق من مصداقية مصادر المعلومات لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في فحص الوقائع لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة كشف التناقض في المعلومات لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تم صياغة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مدخل الأحداث الجارية؛ تدريس التاريخ؛ مهارات التفكير الناقد؛ طالبات الصف الثاني الثانوي.

Abstract:

This study aimed to verify the effectiveness of the current events approach in teaching history to develop some critical thinking skills among the second grade students at secondary schools in Al-Jawf region. The semi-experimental method was used, the study sample consisted of (52) students who were divided into two groups, the control group included (27) students and the experimental group included (25) students. The researcher prepared the test of critical thinking. The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post application of the critical thinking test when the skill to distinguish between facts and opinions was in favor of the experimental group, the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post application of the critical thinking test at the skill of verifying the credibility of information sources in favor of the experimental group, the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post application of the critical thinking test at the skill of accuracy in examining facts for the benefit of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the means. The scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post application of the critical thinking test at the skill of detecting the discrepancy in information were in favor of the experimental group and the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post application of the critical thinking test when the skill of determining the relationship between causes and results for the benefit of the group, the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post application of the total score for the critical thinking test in favor of the experimental group. In light of the results, some recommendations and proposals were formulated.

Keywords: The Current Events Approach; Teaching History; Critical Thinking Skills; The Second Year Secondary Female Students.

المقدمة:

إن التربية كانت وما زالت هي الهاجس الأول لدى جميع المجتمعات على اختلاف ثقافتها وتوزيعاتها الجغرافية، فكلها تسعى في النهاية إلى إعداد قوى بشرية قادرة على بقاء هذه المجتمعات أكثر بل وتعدا ذلك إلى ضرورة إسهم هذه القوى في عملية الحراك الاجتماعي السريع والذي غير غاياتها من البقاء إلى الاستمرار ومتابعة ذلك الحراك بصورة تضمن لهم التقدم والتطور.

ويعد المنهج هو الوثيقة الرسمية التي تعتمد عليها كل المجتمعات في تحقيق متطلبات التربية وإعداد الأفراد لدورهم المستقبلي كمواطنين صالحين منتجين، ولا شك أنه يؤسس وفق الفلسفة العامة للمجتمع الخاص به معبراً عن أفكاره ومعتقداته وقيمه.

وانطلاقاً من هذا الجانب فقد حرصت المملكة العربية السعودية على بذل كافة الجهود اللازمة لتحسين التعليم وتطويره وخصصت له الجزء الأكبر من الميزانية العامة وطرحت مشاريع عديدة في سبيل ذلك منها المشروع الشامل لتطوير المنهج والمقررات كجزء منه في مختلف المراحل التعليمية مركزة في ذات الوقت على خصائص كل مرحلة وما تقتضيه من احتياجات مناسبة لها.

ويعد مقرر التاريخ أحد المقررات المهمة لاسيما أنه يعبر عن الهوية الوطنية والعربية والإسلامية إلى جانب دوره في تنمية مفاهيم لها غايات كبرى للمواطنة ومفهوم الولاء والعدالة والتسامح ويرسخ مبدأ التربية العالمية ويساهم في تطوير مهارات المتعلمين للتكيف مع كل حراك معرفي واجتماعي. وتشير رور أن تعليم التاريخ كان دائماً يستعمل لتقوية حس الانتماء عند الأجيال الشابة (رور، 2014، 41).

لذا كانت هناك حاجة ماسة لتحسين وتطوير مقرر التاريخ، لاسيما مع كل ما تشهده الساحة العالمية من أحداث وتوترات وصراعات أنتجت ثقافات وتيارات فكرية متضادة انتقلت لعقول المتعلمين بطرق شتى فكان من أكبر التحديات التي يواجهها التعليم في المجتمعات الإسلامية عامة والعربية خاصة هي الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية والاعتزاز بتراث الوطن أو التاريخ الوطني، الأمر الذي يتطلب إيجاد جيل يفكر بموضوعية ويحرص على التثبت من المعلومات قبل قبولها ونقلها ويتأني في إصدار الأحكام وهو ما يعرف بالتفكير الناقد والذي يعتبر أحد أنواع التفكير المركبة التي تمكن المتعلمين من نقد المعلومات وتقويمها وإصدار أحكام سليمة بناء على ما يتوافر من أدلة وبراهين. وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تضمين المقررات الدراسية لمهارات التفكير الناقد بما في ذلك مقرر التاريخ والذي يعتبر من المقررات التي تركز في الأساس على عمليات التفسير والتحليل والتمييز والنقد والتقويم وغيرها من العمليات المهمة والتي تشكل التفكير الناقد ومن هذه الدراسات دراسة الزيادات (2009) ودراسة الحدادي (2012) والتي أوصت باستخدام أساليب التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير الناقد في تدريس التاريخ وتوظيفها، وإلى زيادة وعي القائمين على النظام التعليمي ككل بأهمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، كما أوصت دراسة الأسطل (2010) بالتقليل من أساليب التلقين، والعرض المباشر، والتركيز على الأنشطة التي تسمح بالفهم والتطبيق للمعلومات وتخزينها وقت أكبر.

كما أوصت دراسة الزهراني (2008) بالتوسع في تدريس مهارات التفكير الناقد في المراحل ما قبل الجامعية خاصة في المرحلة الثانوية، إلى جانب ذلك أوصى المؤتمر العلمي الثالث (2011) على ضرورة إدخال الأساليب التي تحفز المتعلم للبحث وعرض أفكاره بموضوعية ودعمها بشواهد تربط السبب بالنتيجة وهي أحد مهارات التفكير الناقد.

وقد زاد الاهتمام بموضوع التفكير الناقد بسبب ما خرجت به نتائج الدراسات العربية التي أشارت إلى وجود صعوبات يواجهها المتعلمين في الاستقلال برأيهم وفي إصدار أحكامهم في كل ما يواجهونه من مشكلات مما يدل على انخفاض واضح في مستويات التفكير الناقد خاصة مما دعا التربويين إلى إعادة النظر في أساليب التعلم والتعليم (علي، 2009، 24). فقد أكدت دراسة قام بها سافيش (2008) Savich على ضرورة دمج مهارات التفكير الناقد مع محتوى مقرر التاريخ في التدريس لأن ذلك يزيد من دافعية المتعلمين نحو مقرر التاريخ، كما أن التركيز على هذه المهارات تساعد في إيجاد عقول قادرة على بناء المجتمع وعلى حماية عقولهم من الأفكار الدخيلة وصيانتها من الانحراف الفكري والسلوكيات الهدامة التي قد تعثرهم بسبب اندفاعهم نحو تصديق كل ما يذاع دون تمحيص وقد ذكرت دراسة قام بها الخرجي (2010) أن تكلفة الجريمة على المستوى العام للمجتمعات المتقدمة والنامية تقدر بقيمة (25.20) مليار دولار في العام الواحد وهذا ما يجعل هناك ضرورة لاستخدام كافة الطرق والأساليب التي تنمي التفكير الناقد لدى المتعلمين وتجعلهم قادرين على نقد المعلومات دون استقبالها مباشرة مما يعطي للمعلومة قيمتها الحقيقية.

وقد أكدت دراسة موسى (1432 هـ) أن المتعلم محاط بالأحداث الجارية من مصادر متنوعة وأن مستوى طلاب المرحلة الثانوية يسمح لهم بفهم تلك الأحداث والتعرف عليها. كما أوصت دراسة الأخضر (2011) بالاهتمام بالأحداث الجارية عامة داخل المدرسة سواء من خلال الإذاعة أو طرق التدريس أو النشرات الدورية، كما أوصت دراسة مغراوي (2009) ودراسة عبدالرزاق (2009) ودراسة الكساب (2013) بزيادة وعي المتعلمين ومعلمي التاريخ بالقضايا المعاصرة الجارية باعتبارها مطلب هام لمواجهة التحديات والمستجدات في الحاضر والمستقبل كما أوصت بضرورة الاهتمام بجعل مقرر التاريخ مجالاً للتفكير وبضرورة استخدام عدة مداخل لتدريس التاريخ لما في ذلك من أهمية في تنمية مهارات التفكير وفي تنمية الوعي بقضايا الأمة.

وطريقة الأحداث الجارية تجعل المتعلم أكثر ارتباطاً بمجتمعه وعالمه وتعزز ثقته في المشاركة الفعلية في مناقشة المشكلات التي يعانيها المجتمع ودوره في علاجها الأمر الذي يزيد من إقباله على المقرر ويعمق الانتماء بداخله وفي هذا السياق أكدت دراسة السعدي (2009) ضرورة تدريب المتعلمين فهي جزء لا يتجزأ من منهج الدراسات الاجتماعية و أساساً للعملية التعليمية والنظر إليها على أنها تطورات لما يتضمنه المنهج وليست مستقلة عنه.

وقد خرجت نتائج عدد من الدراسات بنجاح وفاعلية هذا المدخل في تنمية جوانب مختلفة من جوانب التعلم مثل دراسة صلاحين (2007) والتي أكدت نجاحه في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو مقرر الحديث والثقافة الإسلامية، ودراسة السعدي (2009) والتي أكدت فعاليته في تنمية التحصيل

ودراسة أوينز وفالاد وكامبرون (2009) Owens & Valade & Cambron التي أكدت فعاليتها في تحسين الدافعية ودراسة لوجان (2011) Logan والتي أكدت فعاليتها في تحفيز المتعلمين على تعلم مقرر الدراسات الاجتماعية، ودراسة جاه الرسول (2014) والتي أكدت فعاليتها في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمشاركة التطوعية. مما يبرهن على تنوع المخرجات الإيجابية لاستخدام هذا المدخل على المتعلمين وبالتالي على المؤسسة التعليمية ككل. ولكن أشارت دراسة الحسين (1432) إلى أن هناك عدد من الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر التاريخ في نظام المقررات من بينها التركيز على الأحداث السابقة وتجاهل الأحداث المعاصرة وربطها وتوظيفها، كما تذكر الدراسة أن نظام المقررات يمثل التطوير الثالث في وزارة التعليم مما يجعله في حاجة إلى مزيد من الدراسات لتلافي عيوبه.

وفي ضوء ما تقدم تحاول الدراسة الحالية التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف.

مشكلة الدراسة وتسؤلاتها:

تبين من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة ومن خلال العمل الميداني للباحثة أن المقرر لا يركز على الأحداث المعاصرة والتي تتصل بحياة المتعلمين مباشرة وتتصل باستقرار مجتمعاتهم وحياتهم كما أن أغلب المعلومات يحصلون عليها من خلال وسائل الإعلام المختلفة بالرغم من القصور يمكن أن يعالج ضمن مداخل التدريس التي تعزز ثقافة الوعي في المشكلات والتطورات الحالية للمجتمع كمدخل الأحداث الجارية ومع ذلك لا نجد اهتماماً به داخل الميدان التعليمي. ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة والتي تمثلت في السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف؟" ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة التمييز بين الحقائق والآراء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف؟
- ما فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف؟
- ما فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف؟
- ما فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة الدقة في فحص الوقائع لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف؟
- ما فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة كشف التناقض في المعلومات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة التمييز بين الحقائق والآراء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف.
- التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف.
- التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف.
- التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة الدقة في فحص الوقائع لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف.
- التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارة كشف التناقض في المعلومات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في منطقة الجوف.

أهمية الدراسة:

ترتكز أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية) من إمكانية إسهامها في:

- طرح مدخل تدريسي يتماشى مع الاتجاهات الحديثة، ويعزز ثقافة الحوار والاتجاه الإيجابي نحو المقرر وينمي مهارة النقد العلمي ويربط المتعلمين بواقعهم ويعمل على بناء المواطنة وتحقيق التربية العالمية.

- تقدم فائدة علمية عملية تثرى الميدان التعليمي (مخططى مناهج - معلمي الاجتماعيات والتخصصات الأخرى - مراكز التدريب التربوي - برامج إعداد المعلم. الطلاب).
- تركز على مطلب ضروري يتماشى مع أهداف التعليم في المملكة والذي ينادي بتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تناول القضايا والمشكلات الواقعية المحيطة بهم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرته هذه الدراسة على تدريس الوحدة السابعة والمتمثلة في العصر السعودي من مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي مسار العلوم الإنسانية نظام المقررات باستخدام مدخل الأحداث الجارية.
- الحدود المكانية: اقتصرته هذه الدراسة على مدارس الطالبات الثانوية الحكومية نظام المقررات في مدينة سكاكا.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة الميدانية على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بالثانوية الأولى في مدينة سكاكا.

مصطلحات الدراسة:

- فاعلية: Effectiveness

تعرف الدراسة الفاعلية إجرائيًا بأنها: مدى تأثير استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ويقاس من خلال اختبار التفكير الناقد.

- مدخل: Approach

تعرف الدراسة المدخل إجرائيًا بأنه: الإطار النظري والفلسفي الذي يعتمد عليه تدريس تاريخ العصر السعودي من حيث اختيار الطرق والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم. وهو هنا الأحداث الجارية.

- الأحداث الجارية: Current events

تعرف الدراسة الأحداث الجارية إجرائيًا بأنها: كل الموضوعات والمشكلات والتطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية والعلمية التي حدثت في الوقت الحاضر وترتبط بالتاريخ السعودي ولها تأثيرها على طالبات الصف الثاني ثانوي ومن الممكن أن تساهم في تنمية تفكيرهن الناقد واتجاههن نحو المقرر.

- التفكير الناقد: Critical thinking

تعرف الدراسة التفكير الناقد إجرائيًا بأنه: النشاط العقلي الذي تمارسه طالبات الصف الثاني الثانوي في التحقق من مصادر المعلومات والدقة في فحص الوقائع وتحديد العلاقة بين السبب والنتيجة وكشف التناقض في المعلومات والتمييز بين الآراء والحقائق في دراستها للوحدة السابعة من وحدات مقرر التاريخ، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصلن عليها في اختبار التفكير الناقد والمعد لهذا الغرض.

الأدب النظري:

الأحداث الجارية:

مفهوم الأحداث الجارية:

أورد الباحثون العديد من التعريفات للأحداث الجارية ومنها: "التطورات والأحداث والقضايا والمشكلات التي تحدث على المستوى المحلي أو المستوى القومي أو المستوى العالمي، فهي تشمل كل التطورات المعاصرة في كل ميادين المعرفة الإنسانية والتي حدثت منذ كتابة الكتاب المدرسي". (برقي 2008، 32) "تلك الطريقة التدريسية التي يقترح فيها المعلم حدث يجري حاليًا ذا صلة بما يدرسه للطلاب في فصله، ويعطى الطلاب الفرصة لاستخراج موضوع الحدث الحالي المقترح من الجرائد والدوريات والمجلات العالمية، ويتم تقديم تقرير على هيئة فقرات للمعلم ثم مناقشة حية فيما استخرجه الطلاب". (Vostok, 2009, 2)

"حدث علمي قريب أو حاضر أو يُتنبأ به في مستقبل قريب يرتبط بالدرس بشكل معقول من خلال أهداف ومناهج دراسية مقررة على المتعلمين، وله تأثير في حياة المتعلمين العلمية، فيربطها المعلم في حياة المتعلم العلمية، لحثه على التفكير وتنمية قدراته على حل المشكلات وأنماط التفكير". (رزوقي ونجم وجودة 2016، 334)

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يلاحظ أن بعضها يقتصر على أحداث تقع في الوقت الحاضر أو وقعت في الماضي القريب أو بعد تأليف الكتاب المدرسي والبعض يضيف لها توشك أن تقع أي في المستقبل القريب كما أن بعضها يتفق على أنها تشمل أغلب المجالات ولا تقتصر على مجال معين والاختيار يتم وفق طبيعة المقرر وأهدافه.

مصادر الأحداث الجارية:

تتعدد المصادر التي تستقي منها الأحداث الجارية، ومن أهمها ما يأتي:

- الشبكة العنكبوتية (الإنترنت):

والتي انتشرت على نطاق واسع وزاد عدد مستخدميها و"انتقلت الخدمات التي يقدمها نقلة كبيرة في عام 1993 عندما تأسست الشبكة العنكبوتية (World Wide Web) حينما أتاح استخدام الصورة والصوت والأفلام والكتابة في نفس الوقت" (سالم، 2010، 337). وأصبح الآن بفضل الأجهزة الذكية في متناول جميع شرائح المجتمع.

ويؤكد عقيلة أنه في ظل الإعلام الجديد انتقل الناس من مجرد متلقين إلى صانعي للحدث في بعض الأحيان، فقد أصبحوا هم أصحاب السبق في التغطية الإخبارية بعد حدث تسونامي 2004 و تفجيرات لندن 2005، كما أن التقنيات الجديدة خلقت حاجات وسلوكيات جديدة إذ أصبح بالإمكان الوصول إلى أي شيء في أي مكان و أي وقت (عقيلة، 2015، 138).

- الصحف والمجلات سواء الإلكترونية أو المطبوعة:

يذكر رزوقي ونجم وجودة (2016) أن الصحف تعتبر أكثر مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ولذا يفضل تدريب المتعلمين على قراءة الصحف وتجميع قصاصات منها بصورة منتظمة. كما أظهرت نتائج دراسة ديفسي (2007) Deveci أن أهم المصادر التي يستخدمها المعلمون في التدريس هي الصحف والتلفزيون.

- المؤتمرات المحلية والإقليمية والعالمية:

فهي تقدم مجالاً جيداً يساهم في الوقوف على أبرز ما يشغل رأي أهل الاختصاص وتقدم آخر المستجدات فيه، كما أنه من خلال الاطلاع على توصيات هذه المؤتمرات يستطيع المتعلم معرفة الحلول والمقترحات التي خرج بها المؤتمر.

- النشرات والدوريات:

والتي تصدر عن المؤسسات الخاصة بها وتقدم إحصاءات دقيقة إلى جانب استعراض الفعاليات و البرامج الخاصة بتلك المؤسسات والتي لها علاقة بحياة المتعلم كونه جزء من المجتمع.

- الرحلات والبيئة المحلية:

والتي تعد مصدر أساسي للأحداث التي يعيشها المتعلم فيسمع ويشاهد عن قرب كل ما يقع من أحداث ومشكلات تثير المقرر الدراسي، كعقد الانتخابات البلدية في منطقة الجوف وربطها بقيم الوعي السياسي ومشاركة اتخاذ القرار وكذلك عقد معرض الكتاب في المنطقة وأثره في الحراك الثقافي والعلمي لها وغيرها من الأحداث التي يجب استثمارها بالشكل الصحيح.

- الرسوم الكاريكاتيرية:

والتي تعبر عن المشكلات والموضوعات برسوم ساخرة بسيطة تجذب القراء، وقد أشارت دراسة القرشي (2001) أن استخدام رسوم الكاريكاتير في الدراسات الاجتماعية تعرف المتعلم بأهم الأحداث الجارية التي تحدث من حوله كما أنها تنمي مهاراته في تفسير تلك الأحداث بصورة دقيقة. كما ذكرت دراسة عبدالرزاق (2009) أن رسوم الكاريكاتير لها قدرة على تلخيص قضايا المجتمع ومشكلاته في جمل بسيطة ورسوم جذابة تلفت أنظار جميع فئات المجتمع مما يرفع من مستوى الوعي بتلك المشكلات.

وتخلص الدراسة إلى أن مصادر الأحداث الجارية كثيرة ومتنوعة تناسب المتعلمين ودور المعلم توجيه المتعلمين للانتقاء الجيد والأمثل لكل حدث، وتعدد المصادر يقدم مبرراً آخر لضرورة استخدام هذا المدخل إذ أن المؤسسة التعليمية لا يمكن أن تنعزل عن ما يدور في خارجها ولا يمكن أن تقدم دوراً أقل أمام هذا الكم من المصادر وعليها أن تكون جاذبة للمتعلم مكاملة ومتكاملة مع مهام بقية المؤسسات المجتمعية.

أهمية الأحداث الجارية في تدريس التاريخ:

جاء استخدام الأحداث الجارية في تدريس التاريخ متناسقاً مع وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إذ تضمنت ضرورة تضمين الكتب موضوعات تعرف المتعلمين بمشكلات المجتمع المحلي والعربي والإسلامي وتقوي إحساسه بتلك المشكلات، كما أن استخدامها يساهم في تحقيق أهداف المقرر على اختلاف مستوياتها، ومن ذلك:

- تكيف المتعلمين مع كل التطورات وتنمي قدرتهم على التنبؤ بمسار الأحداث المستقبلية. وهذا ما أكدت عليه دراسة يونج وهوفمان Young & Hoffman (2012) إذ أظهرت رغبة المتعلمين في الحصول على معلومات من خلال متابعة الأحداث الجارية وأن هذه الطريقة ساعدت في استيعاب المعلومات بدلاً من تراكمها كما أظهرت الدراسة أهمية متابعة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمتاحة على شبكة الإنترنت وربطها بمادة التعلم فهذا يساهم في معرفة التوقعات المستقبلية.
- إكساب المقرر الحيوية والمرونة ويخرجه من الجمود الذي يحيط به. وقد أظهرت دراسة عبد الوهاب (2003) فاعلية هذا المدخل في تنمية التعاطف التاريخي أكثر من المدخل القصصي وتفوق مدخل الصور على مدخل الأحداث الجارية في تنميته والذي من الممكن دمجها مع مدخل الأحداث الجارية إذ تعتبر الصور وسيلة هامة في تفعيله. وهذا أيضاً ما ذكرته دراسة عبدالعزيز (2011) أن استخدام الأحداث الجارية مع إتاحة الفرصة للربط والتحليل يعتبر أحد طرق تنمية التعاطف التاريخي.

وقد أكدت دراسة Owens, Valade & Cambron (2009) ودراسة أبو سنيينة (2012) على أن استخدام الأحداث الجارية تعمل على إثارة الدافعية كونها تستخدم مواضيع وقضايا يتفاعلون معها المتعلمين ويتعايشون معها بشكل يومي من خلال وسائل الإعلام وتثير التساؤل لديهم. كما أن استخدام الأحداث الجارية ينمي ملكة التعبير لدى المتعلم وتحسن في تنمية مهارة مناقشة القضايا والآراء وقد أكدت على ذلك دراسة عفيفي (2003). وهذا ما يجب أن يكون عليه المتعلم في حصة التاريخ، فالمتعلم الآن هو المحور الرئيس والذي تركز عليه عملية التعلم ومن المهم طرح أحداث تلامس واقعه يستطيع طرح رأيه وفكرته حولها بحيث يكون مناقشاً مبادراً وإيجابياً.

ومن ثم فإن تدريس الأحداث الجارية يجعل محتوى مقرر التاريخ أكثر متعة وتحدي لدى المتعلمين كما أنها تمكنهم من تفسير الأحداث الجارية وتحديد أثر الإنسان فيها وتأثيره بها وتعديل اتجاهات المتعلمين وتساهم في تربية المتعلم تربية سياسية من خلال تنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتتبع حقيقة تغيرها وفهم الحلول الخاصة به وتساهم في نشر القراءة والكتابة السياسية (Pescatore, 2007).

طرق استخدام الأحداث الجارية في تدريس التاريخ:

برهنت الأدبيات السابقة على تنوع الطرق في استخدام الأحداث الجارية في تدريس التاريخ، فقد تستخدم كاستراتيجية تدريس أو توظيفها في طرق التدريس المستخدمة أو يتم استخدامها كمدخل للتدريس وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية لأنها رأت أن استخدامها كمدخل يلفت انتباه المتعلمين منذ بداية الدرس والتهيئة له، ويثير التساؤل ويحفز التفكير لديهن ويعمل على ربط الأحداث بمحتوى المقرر بطريقة متسلسلة نبدأ من حدث معاصر تشعر به المتعلمات، كما أن استخدامها كمدخل يعطي قدرة على العرض المنظم المركز على الحدث ويستدعي معلومات المتعلمات ويساعدهن على تعديل المفاهيم الموجودة مسبقاً حول الأحداث وكذلك الأحكام وبناء معلومات جديدة والمساعدة في إصدار أحكام سليمة. كما تعمل على اتصال المتعلم بكل المستجدات. وبالتالي شمولية المدخل لكل عملية التدريس ومهاراته منذ بدايتها عامل مهم في اختياره.

شروط اختيار الأحداث الجارية:

- التأثير: يكون له تأثير على حياة المتعلم كي يشعر بقيمته ويبدى استعداداً لمناقشته وله تأثير في تعديل اتجاهاته، فسفر شخصية هامة إلى بلد خارجي للسياحة لا يعد حدث جاري يستحق الطرح.
- الأهمية: فلا يكون مجرد حدث بسيط، بل حدث يمكن المتعلم من التعمق فيما يُطرح والتدقيق في وجهات النظر وتمحيصها والتمييز بينها والحكم على توجهات المحللين والكتاب وغيرهم.
- ارتباطها بالمستقبل: بمعنى أن يكون لها امتداد واستمرارية وليس مجرد حدث عادي وقع وانتهى، حتى يعطي المتعلم قدرة على التنبؤ وهذا من الأهداف الرئيسية لعلم التاريخ.
- مناسبتها للمرحلة العمرية للمتعلمين ومستوى نضجهم.
- الفائدة: ويذكر عبيدات، أبو السميد أن الفائدة تعني ارتباط المحتوى العلمي بمشكلات المتعلمين المعاصرة (عبيدات وأبو السميد، 2011، 20).
- الحرص على أن تكون المعلومات كافية لمعالجة الحدث من جميع أبعاده كما يجب أن تُصاغ الأحداث بعبارات خالية من المفاهيم المعقدة. (نهبان، 2004، 121).
- أن يساعد الحدث الجاري على ربط الماضي بالحاضر والمستقبل، ومراعاة تطور الأحداث لتمكين المتعلم من التفسير والتحليل والمقارنة.
- أن تثير الأحداث المختارة دافعية المتعلمين وهذا يتوقف على مهارة المعلم في اختيار الحدث وفي أسلوب العرض وفي إدارة النقاش، ومتى ما شعر المتعلم بأن هذا الحدث قد يغير من مجتمعه ومن نظرتة للعالم من حوله كلما كان ذلك محفزاً لدافعيته.

التفكير الناقد:

مفهوم التفكير الناقد:

أوردت الأدبيات التعريفات التالية للتفكير الناقد: "تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه، وهو فحص وتقييم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء". (العياصرة، 2011، 230)، "تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه". (قطامي، 2013، 468)

"شكل من أشكال التفكير المنظم الذي يتضمن تحليل الحجج، والتمعن في الحقيقة، وصدق وسلامة إصدار الأحكام، والتقييم والاستنتاج والتقصي. فالتفكير الناقد يتطلب الرغبة في التفكير بطريقة معينة". (Barnett, 2015, 170)

"القدرة على تحليل الوقائع، وتوليد وتنظيم الأفكار، والدفاع عن الآراء، وإجراء المقارنات، واستخلاص الاستنتاجات وتقييم الحجج وحل المشاكل". (Paulsen, 2015, 47)

"تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كمعرفة الافتراضات، والتفسير، وتقييم المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج، والتفكير الناقد عملية تقويمية تستخدم قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات، كما يعد عملية عقلية مركبة من مهارات وميول". (العتوم وآخرون، 2016، 248).

ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة أنها لم تتفق على مفهوم معين أو مهارات معينة كما أنها تشرح خصائصه وسماته ومنها: أنه نشاط عقلي يتضمن عدد من العمليات أو المهارات، ولم تتفق على مهارات معينة، يستثار من خلال الأحداث والمشكلات التي تواجه الفرد، ويتطلب مثابرة واستمرار ومرونة لتغيير الآراء في ضوء المعلومات الجديدة، ويعتبر تفكير تقويبي يستند إلى معايير معينة لإصدار حكم على الشيء.

مهارات التفكير الناقد:

إن مهارة التفكير الناقد تنطلق من الفرضية التي مفادها أنه مهارة يمكن تنميتها لدى كل فرد، ويتم ذلك من خلال إعداد الخبرات اللازمة لتحقيق ذلك، كما أن الشعور الذي يمكن الدعوة له هو أن التفكير الناقد حق لكل متعلم (قطامي، 2013، 467).

وقد ورد عدد كبير من المهارات الخاصة بالتفكير الناقد في الأدبيات والدراسات وتعددت مهاراته بتعدد تعريفاته وظهرت تصنيفات مختلفة لهذه المهارات، وتقتصر الدراسة على خمس مهارات من مهارات التفكير الناقد وهي من المهارات التي ترتبط بمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية كما أكدت على ذلك دراسة القرشي (2009)، كما أن هذه المهارات هي الأكثر مناسبة لغرض الدراسة، كما أنها ضرورية للمتعليم لمواجهة تحديات العصر الحالي. وهذه المهارات هي:

• مهارة الدقة في فحص الوقائع:

وتعني قدرة المتعلمين على تقويم الوقائع وإصدار حكم عليها في ضوء توفر محك واضح للقبول أو الرفض، أو التوقف عن الحكم في حال عدم توفر البيانات. وترجع أهميتها التربوية إلى أنها تدرب المتعلمين على دقة الملاحظة والقراءة العميقة والتركيز في النص والعودة إلى المصدر الأصلي قبل إصدار الحكم.

• مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات:

وتعني قدرة المتعلمين وتمكنهم من التثبت من صدق المصادر التي جاءت منها المعلومات. وترجع أهميتها التربوية إلى أن تعدد مصادر المعلومات واختلافها وتنوعها جاءت نتيجة للثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال التي فتحت أمام المتعلم مصادر متنوعة للتدقيق المعلوماتي، بالتالي أصبحت هناك حاجة ماسة للتثبت من مصدر المعلومة ومدى صحتها لأن هذه المعلومات بمثابة قواعد لاتخاذ قرارات هامة ومصيرية سواء على مستوى حياة المتعلم أو المجتمع بأكمله. كما أن تحري الصدق والصحة في المصدر يعتبر خطوة من الخطوات الهامة للبحث العلمي السليم.

ويذكر عبيدات وأبوالمسيميد عدد من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها لتحديد موثوقية المصدر وهذه المعايير هي: "هل المؤلف أو الكاتب يتمتع بالسمعة العلمية؟، وهل هو مختص بالموضوع؟، وهل قدم أسباب مقنعة؟، وهل المراجع التي اعتمد عليها كانت دقيقة؟" (عبيدات وأبوالمسيميد، 2011، 373).

• مهارة كشف التناقض في المعلومات:

وتعني وجود تعارض بين الأفكار المطروحة أو عدم الاتساق بينها ولابد من وجود أسباب منطقية تفسر تحديد وإيجاد التناقض. وترجع أهميتها التربوية إلى أنها تساعد في التحقق من النص المعروض ومدى سلامة معلوماته وهي مهارة في غاية الأهمية لاتخاذ قرار بشأن الاعتماد على المعلومة وترتبط بالمهارة السابقة إذ تمكن المتعلم من الحكم على موثوقية الكاتب. ويتعرض المتعلم الآن إلى كم كبير من الأخبار والنصوص من مختلف المصادر إلى جانب أن التيارات السياسية والثقافية تلجأ إلى إثبات آرائها بمختلف الطرق وحتى يستطيع المتعلم أن يصدر حكماً عليها لابد أن يكون لديه أسباب منطقية لرفضها أو تأييدها وكشف التناقضات مهارة معينة في ذلك. وهي من المهارات المهمة لكل فرد في عصر اتسمت فيه المعلومات بالتدفق.

وتتطلب هذه المهارة من المعلم تعويد المتعلم على التأني والدقة والقراءة العميقة للنص والمقارنة بين المصادر المتنوعة للخبر الواحد أو المعلومة الواحدة ومن ثم استخدام هذه المهارة في الحكم على كل ما يعرض في القنوات الإخبارية. ويمكن تنميتها من خلال طرح الأسئلة التالية: هل أفكار النص متسقة مع بعضها البعض؟، وهل لاحظت أي تعارض بين الأفكار؟، وهل لديك مبررات منطقية للتناقض أو التعارض الذي حددته؟

• مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي:

وتعني قدرة المتعلمين على التفريق بين الحقيقة والرأي أي التعرف على الحقائق الثابتة والواضحة وغير القابلة للشك وعلى تلك التي تعبر عن وجهة نظر صاحبها.

"والحقيقة: شيء أو معلومة يمكن إثباتها وهي وصف لواقع، أما الرأي: وجهة نظر شخصية تعبر عن مشاعر أو معتقدات الكاتب أو المتحدث قد تتفق معه أو تخالفه". (قطامي، 2013، 481).

وترجع أهميتها التربوية إلى كونها من المهارات اللازمة للتعلم حتى يتمكن أن يقيم ويحكم على ما يقرأه أو يسمعه فالحقيقة المثبتة أو الواقع المثبت لا يحتاج إلى أدلة أما الآراء التي تعبر عن معتقدات صاحبها فقد تقبل الرفض أو التأييد مع دعم أي من الموقفين بأسباب مقنعة ولابد من تدريب المتعلم عليها كي لا يسلم بكل شيء على أنه حقيقة ثابتة بل لابد له من البحث والاطلاع والتثبت قبل القبول والتسليم.

• مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة:

وتعني "وصف الصلة بين حدثين يكون الأول سبباً في وقوع الثاني، والنتيجة نتيجة ما حدث". (جستينة 2016، 117). وترجع أهميتها التربوية إلى حرص البحث العلمي على هذه المهارة في دراسة الظواهر واستقصاء أسباب حدوثها والاعتماد على ذلك بالتنبؤ للمستقبل، وهي مهارة مهمة في عملية

التحسين والتطوير أو للعلاج، وتحديد الأسباب الحقيقية تساهم في الحد من الحدث أو الظاهرة السلبية أو تقليل تفاقم الأحداث، كما تساعد هذه المهارة على إدراك العلاقات بين الظواهرات.

ولكي يتم تنمية هذه المهارة فلا بد على المعلم من مساعدة المتعلم على طرح أكبر عدد من الأسباب للحادثة وتصنيف هذه الأسباب ما بين أسباب مباشرة وغير مباشرة في ضوء الأدلة المتوفرة.

الأهمية التربوية للتفكير الناقد في مقرر التاريخ:

يعد مقرر التاريخ من أكثر المقررات ارتباطاً بالتفكير الناقد وذلك بسبب طبيعة هذا العلم ووظيفته، فهو علم نقد يقوم على التحليل والتفسير وتمييز الأدلة ومصادر المعلومات، وهي المهارات التي يتضمنها التفكير الناقد إلى جانب أن مقرر التاريخ عبارة عن أحداث ومواقف ووقائع ونتائج وتتطلب الرجوع والبحث والتقصي في مصدر المعلومات لمقارنة الآراء التي وردت في هذه الأحداث وصولاً إلى إصدار الأحكام السليمة عليها.

وقد أوصت دراسة قرقاب (2014) بالتركيز على تنمية التفكير الناقد ومهاراته في عصر العولمة. كما أوصت دراسة الزيادات والعوامرة (2009) ودراسة سليمان (2012) بزيادة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد عند معلمي التاريخ خاصة ومعلمي الدراسات الاجتماعية عامة على تضمين أدلة المقرر على استراتيجيات تساهم في إكساب المتعلمين لمهارات التفكير الناقد، كما أوصت دراسة القرشي (2009) بتضمين مهارات التفكير الناقد في جميع عناصر المقرر بدءاً من الأهداف ومروراً بالمحتوى والأنشطة التعليمية وانتهاءً بالتقويم، مما يدل على ضرورة ربط هذا النوع من التفكير بالمقرر.

كما أن على معلم الدراسات الاجتماعية أن يحرص على مهارات التفكير الناقد ويشغل فضولهم ليدفعهم ذلك للاستمرار في تعلم المزيد والجديد وبالتالي يعدمهم للحياة خارج المدرسة وتحديد دورهم فيها (خضر، 2014، 25). فاعتماد المعلم على السرد والتلقين وحفظ الحقائق يتعارض مع الاتجاهات الحديثة للتربية والتعليم والتي تنادي بممارسة المتعلم لعمليات التفكير العليا أو المركبة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت مدخل الأحداث الجارية:

- دراسة باهماني (Bahmani, 2016): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية ويسكونسن الأمريكية، طبقت على عينة مكونة من (32) طالباً، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار التفكير الناقد، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة ماكس وزملائه (Maks et. al., 2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر مدخل الأحداث الجارية في التدريس لتنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بولاية إلينوي الأمريكية، طبقت على عينة مكونة من (203) طالباً وطالبة تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في مقياس الوعي الاجتماعي، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الاجتماعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- دراسة جاه الرسول (2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة لمقرر التاريخ قائمة على الأحداث الجارية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمشاركة التطوعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، طبقت على عينة مكونة من (40) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المسؤولية المجتمعية ومقياس المشاركة التطوعية، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية المجتمعية ومقياس المشاركة التطوعية لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة الكساب (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في التربية الاجتماعية والوطنية واتجاهاتهم نحوها، طبقت على عينة مكونة من (81) طالباً وتم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتمثلت الأدوات في إعداد الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو طريقة التعلم بالأحداث الجارية، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند جميع مستويات الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت درجة اتجاه كبيرة لدى طلاب المجموعة التجريبية نحو التدريس باستخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية.
- دراسة أبو سنيينة (2012): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص، طبقت على عينة مكونة من (160) معلماً ومعلمة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في إعداد استبانة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس كانت عالية.

- دراسة موسى (1431 هـ): هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على درجة أهمية استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة ودرجة استخدام المعلمات للأحداث الجارية والقضايا المعاصرة والتعرف على درجة معوقات استخدامها في تدريس مقرر الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، طبقت على عينة مكونة من 94 معلمة جغرافيا و 18 مشرفة تربوية للمواد الاجتماعية، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد استبانة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن درجة أهمية واستخدام المعلمات للأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس مقرر الجغرافيا من وجهة نظر أفراد عيني الدراسة كانت بدرجة كبيرة، وأن درجة معوقات استخدامها كانت بدرجة متوسطة.
- دراسة لوجان (Logan, 2011): هدفت الدراسة إلى تضمين الأحداث الجارية في مقرر الدراسات الاجتماعية من أجل تحفيز المتعلمين في المرحلة المتوسطة على تعلم مقرر الدراسات الاجتماعية، طبقت على عينة مكونة من (70) طالب وطالبة من طلاب الصف السابع، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في مقياس لتقييم مدى تقبل الطلاب للأحداث الجارية، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: تشجع المتعلمين إلى الربط بين الأحداث الجارية وبين ما يتعلمونه في مقرر الدراسات الاجتماعية، وإلى زيادة اهتمام الطلاب بربط مقرر الدراسات الاجتماعية بالأحداث الجارية والقضايا الراهنة التي يمرون بها.
- دراسة كاميكيا ودوبسون (Camicia & Dobson, 2010): هدفت الدراسة إلى تدريب المعلمين قبل الخدمة بالولايات المتحدة الأمريكية على كيفية استخدام مدخل الأحداث الجارية وتوظيفه في تدريس الدراسات الاجتماعية، طبقت على عينة مكونة من (20) متدرِّبًا، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في مقياس لاتجاهات المعلمين نحو تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام مدخل الأحداث الجارية، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المعلمين قبل الخدمة في استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية كما أظهرت فعالية البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهاتهم نحو تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام مدخل الأحداث الجارية.

التعليق على دراسات المحور الأول:

- من خلال استعراض الدراسات الخاصة بالمحور الأول يتضح ما يلي:
- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فاعلية الأحداث الجارية في تنمية التحصيل كدراسة الأخضر (2011) والتي هدفت إلى جانب ذلك إلى تنمية القيم البيئية ودراسة الكساب (2013)، ودراسات أخرى هدفت إلى تنمية الاتجاه نحو المقرر كدراسة الكساب (2013)، ودراسات هدفت إلى تحفيز المعلمين وتنمية الدافعية كدراسة (Logan, 2011)، ودراسات هدفت إلى تنمية الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية كدراسة (Maks et. al., 2016) ودراسة جاه الرسول (2014) والتي هدفت أيضًا إلى تنمية المشاركة التطوعية، ودراسات هدفت إلى تدريب المعلمين قبل الخدمة على كيفية استخدام و توظيف مدخل الأحداث الجارية كدراسة (Camicia & Dobson, 2010).
 - ومن حيث مجتمع الدراسة: فهناك دراسات تمثل مجتمعا في متعلمي المرحلة المتوسطة كدراسة لوجان (2011) ودراسة جاه الرسول (2014)، وهناك دراسات تمثل مجتمعا في متعلمي المرحلة الثانوية كدراسة الأخضر (2011) ودراسة الكساب (2013)، وهناك دراسات تمثل مجتمعا في متعلمي المرحلة الجامعية كدراسة (Maks et. al., 2016)، بينما هناك دراسات تمثل مجتمعا في المعلمين والمعلمات كدراسة أبو سنيينة (2012) ودراسة (Camicia & Dobson, 2010).
 - ومن ناحية المنهج المستخدم: هناك دراسات استخدمت المنهج التجريبي كدراسة (Camicia & Dobson, 2010) ودراسة (Maks et. al., 2016)، وهناك بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كدراسة (Logan, 2011) ودراسة أبو سنيينة (2012)، وهناك دراسات لم تحدد المنهج المستخدم وهل هو منهج تجريبي أو شبه تجريبي كدراسة الأخضر (2011) ودراسة الكساب (2013) ودراسة جاه الرسول (2014).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التفكير الناقد:

- دراسة ثايبوسريا ووانايرونب (Thaiposria & Wannapiroonb, 2015): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجية التدريس القائم على التساؤل من خلال الشبكة الاجتماعية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في تايلاند، طبقت على عينة مكونة من (39) طالبًا، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار التفكير الناقد، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح البعدي.
- دراسة كوان وونج (Kwan & Wong, 2015): هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء طلاب المرحلة الثانوية في هونغ كونج حول أثر التدريس البنائي للدراسات الاجتماعية على التفكير الناقد لديهم، طبقت على عينة مكونة من (967) طالبًا وطالبة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في إعداد استبانة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود درجة موافقة كبيرة من عينة الدراسة بشأن وجود أثر إيجابي للتدريس البنائي للدراسات الاجتماعية على التفكير الناقد لديهم.

- دراسة نوبليس وفوست (Noyelles & Foster, 2015): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في التدريس من خلال الانترنت في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة بولاية فلوريدا الأمريكية، طبقت على عينة مكونة من (132) طالبًا وطالبة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار التفكير الناقد، ولقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة الشراي (2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد للطلاب الصف الثاني الثانوي، طبقت على عينة مكونة من (12) طالبًا من مدرستين، مثلت المدرسة الأولى المجموعة التجريبية ومثلت المدرسة الثانية المجموعة الضابطة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتمثلت الأدوات في اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد، وقد أظهرت النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل والتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة مارتن وزملائه (Martyn et. al., 2014): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب السنة الأولى الجامعية في أستراليا، طبقت على عينة مكونة من (32) طالبًا، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار التفكير الناقد، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة جابانتشي وبهروزي (Ghabanchi & Behrooznia, 2014): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استراتيجيات العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة، طبقت على عينة مكونة من (54) طالبًا تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار التفكير الناقد، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة قادورا (Kaddoura, 2013): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجيات فكر زواج شارك في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب السنة الأولى الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية، طبقت على عينة مكونة من (86) طالبًا وطالبة تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار التفكير الناقد، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة العتيبي (2012): هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية التفكير الناقد وتحسين مستوى الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، طبقت على عينة مكونة من (58) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار التفكير الناقد واستبيان الدافعية الداخلية للتعلم واختبار تحصيلي، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

- من حيث الأهداف: هدفت بعض الدراسات إلى التحقق من فاعلية استخدام عدد من الاستراتيجيات في تنمية التفكير كدراسة (Kaddoura, 2013) ودراسة (Martyn et. al., 2014) ودراسة (Ghabanchi & Behrooznia, 2014) ودراسات هدفت إلى استطلاع آراء المتعلمين بشأن أثر التدريس البنائي على تنمية التفكير الناقد كدراسة (Kwan & Wong, 2015) ودراسات هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية والمشروعات المصممة باستخدام الحاسب وبرمجيات الوسائط المتعددة كدراسة (Noyelles & Foster, 2015) ودراسات هدفت إلى استقصاء أثر التعلم التعاوني المدمج في تنمية التفكير الناقد كدراسة العتيبي (2012).
- ومن حيث مجتمع الدراسة: هناك دراسات تمثل مجتمعها في متعلمي المرحلة الثانوية مثل دراسة (Kwan & Wong, 2015)، وهناك دراسات تمثل مجتمعها في متعلمي الجامعة مثل دراسة العتيبي (2012) ودراسة (Kaddoura, 2013) ودراسة (Martyn et. al., 2014) ودراسة Behrooznia (2014) ودراسة (Ghabanchi & Foster, 2015).
- ومن حيث المنهج: هناك بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كدراسة (Kaddoura, 2013) ودراسة (Ghabanchi & Behrooznia, 2014) ودراسة (Martyn et. al., 2014) ودراسة (Noyelles & Foster, 2015)، وبعضها استخدم المنهج الوصفي كدراسة (Kwan & Wong, 2015).

فروض الدراسة:

- في ضوء الدراسات السابقة تمت صياغة الفروض التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة التمييز بين الحقائق والآراء لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة التحقق من مصداقية مصادر المعلومات لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة الدقة في فحص الوقائع لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة كشف التناقض في المعلومات لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد عند مهارة تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وهو الأنسب لمعرفة فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع. فالمنهج شبه التجريبي هو "المنهج الذي يتم فيه تطبيق عامل معين على مجموعة دون الأخرى لمعرفة ما يحدثه من أثر" (العساف 2012، 279). والتصميم القائم على مجموعتين (ضابطة- تجريبية) كلاهما ذات تطبيقين (قبلي- بعدي)؛ لمعرفة أثر المتغير المستقل (استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد) لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في منطقة الجوف.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية نظام المقررات في مدينة سكاكا والتابعة لإدارة التعليم في منطقة الجوف، والبالغ عددهن (233) طالبة.

عينة الدراسة:

وهي "أي مجموعة جزئية من المجتمع" (أبو علام 2007، 162)، وقد تم اختيار الثانوية الأولى بسكاكا في الدراسة الحالية من خلال المعاينة العشوائية البسيطة كمجموعة تجريبية والثانوية الأولى بالقائط كمجموعة ضابطة وكلاهما من المدارس التابعة لمكتب التعليم في مدينة سكاكا، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبة، واشتملت المجموعة الضابطة على (27) طالبة واشتملت المجموعة التجريبية على (25) طالبة. وتم التحقق من تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد من خلال تطبيق أداة الدراسة قبلًا على طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بهدف التحقق - قبل البدء في التجربة - من تكافؤ المجموعتين. وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (1): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الناقد

المقارنة	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التمييز بين الحقائق والآراء	القبلي	الضابطة	27	4.96	1.63	1.25	50	0.21
	القبلي	التجريبية	25	4.48	1.08			
التحقق من مصداقية مصدر المعلومات	القبلي	الضابطة	27	4.85	1.23	0.16	50	0.87
	القبلي	التجريبية	25	4.80	1.12			
تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	القبلي	الضابطة	27	4.81	1.94	0.99	50	0.32
	القبلي	التجريبية	25	4.36	1.25			
الدقة في فحص الوقائع	القبلي	الضابطة	27	4.74	1.06	1.18	50	0.24
	القبلي	التجريبية	25	4.35	1.22			
كشف التناقض في المعلومات	القبلي	الضابطة	27	3.52	1.60	0.46	50	0.64
	القبلي	التجريبية	25	3.72	1.54			
الدرجة الكلية للمهارات	القبلي	الضابطة	27	22.88	4.59	1.11	50	0.27
	القبلي	التجريبية	25	21.71	2.67			

يلاحظ من نتائج جدول (1) أن المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة، في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الناقد (التمييز بين الحقائق والآراء- التحقق من مصداقية مصدر المعلومات - تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة- الدقة في فحص الوقائع- كشف التناقض في المعلومات-

الدرجة الكلية للمهارات) تراوحت من (3.52) إلى (4.96) ولدى طالبات المجموعة التجريبية تراوحت من (3.72) إلى (4.48) وعند المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية لوحظ أن قيم اختبار (ت) تراوحت من (0.46) إلى (1.25)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

أدوات الدراسة:

اختبار التفكير الناقد:

يهدف هذا الاختبار إلى التحقق من فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثانوي في منطقة الجوف، ويتضمن الاختبار خمس مهارات من مهارات التفكير الناقد وهي مهارة التمييز بين الحقائق والآراء، مهارة الدقة في فحص الوقائع، مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، مهارة التحقق من مصادر المعلومات، مهارة كشف التناقض في المعلومات، وتم صياغة الأسئلة حسب طبيعة كل مهارة، واشتمل الاختبار الأول والخاص بمهارة التمييز بين الحقائق والآراء على عشر عبارات تحصل كل عبارة على درجة واحدة فقط، والاختبار الثاني والخاص بمهارة التحقق من مصداقية مصادر المعلومات اشتمل على عشر عبارات كل عبارة تحصل على درجة واحدة فقط، والاختبار الثالث والخاص بمهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة واشتمل على عشر عبارات كل عبارة تحصل على درجة واحدة فقط، واشتمل الاختبار الرابع والخاص بمهارة الدقة في فحص الوقائع على نصين كل نص يشمل خمس عبارات لكل عبارة درجة واحدة فقط، أما الاختبار الخامس والخاص بمهارة كشف التناقض في المعلومات فاشتمل على خمس فقرات كل فقرة يندرج تحتها متطلبين أحدهما الإجابة على وجود التناقض من عدمه والآخر تحديد التناقض إذا كان موجودًا وكل متطلب له درجة واحدة فقط، بحيث يصبح مجموع الاختبار ككل خمسين درجة.

وتم التحقق من صدق اختبار التفكير الناقد بطريقتين وهما:

• صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والعربية، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحةً به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبلغ عدد المحكمين (17) محكمًا، وذلك للتأكد من درجة مناسبة الأسئلة والعبارات، ووضوحها، وانتمائها لما تقيسه، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في طريقة التصحيح ومدى ملائمتها. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاختبار لأهداف الدراسة، ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة لغويًا، وإضافة وحذف بعضها.

• صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الناقد من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني ثانوي في منطقة الجوف، بلغت (20) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي في المدرسة الثانوية الثانية نظام المقررات بسكاكا حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمهارة التي ينتهي إليها السؤال وكانت النتائج كالتالي:

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمهارة التي ينتهي إليها السؤال في اختبار مهارات التفكير الناقد									
المهارة الأولى		المهارة الثانية		المهارة الثالثة		المهارة الرابعة		المهارة الخامسة	
السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
1	0.71	1	0.73	1	0.74	1	0.74	1	0.76
2	0.74	2	0.74	2	0.71	2	0.71	2	0.74
3	0.73	3	0.75	3	0.76	3	0.71	3	0.72
4	0.75	4	0.72	4	0.74	4	0.73	4	0.73
5	0.71	5	0.73	5	0.71	5	0.75	5	0.75
6	0.72	6	0.72			6	0.76		
7	0.72	7	0.71			7	0.73		
8	0.74	8	0.71			8	0.74		
9	0.76	9	0.76			9	0.72		
10	0.74	10	0.72			10	0.71		

يتضح من الجدول (2) أنه قد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمهارة التي ينتهي إليها السؤال من (0.71) إلى (0.76) وجميع هذه القيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى تمتع اختبار مهارات التفكير الناقد بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

كما تم التأكد من ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد من خلال تطبيقه على طالبات العينة الاستطلاعية والتحقق من ثبات الاختبار ككل ومهاراته الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3): معاملات ألفا كرونباخ لمهارات التفكير الناقد

المهارة	معامل ألفا كرونباخ
الأولى: التمييز بين الحقائق والآراء	0.91
الثانية: التحقق من مصداقية المصدر المصنوع للمعلومات	0.92
الثالثة: تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	0.88
الرابعة: الدقة في فحص الوقائع	0.90
الخامسة: كشف التناقض في المعلومات	0.91
الدرجة الكلية للاختبار	0.93

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ من (0.88) إلى (0.93) وجميعها مرتفعة وتشير إلى تمتع اختبار مهارات التفكير الناقد بدرجة عالية من الثبات.

دليل المعلمة:

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة المعلمة على تدريس الوحدة السابعة من وحدات مقرر التاريخ لطالبات الصف الثاني ثانوي نظام المقررات مسار العلوم الإنسانية باستخدام مدخل الأحداث الجارية.

وقد تم اختيار الوحدة السابعة من وحدات المقرر وذلك لأنها الوحدة الخاصة بالعصر السعودي وهو المجتمع الذي تعيش فيه الطالبات فضلاً عن كونه يمثل مكانة هامة بين بلاد العالم الإسلامي، إضافة إلى أن الوحدة تمثل فترة حديثة مما يسهل ربطها بالأحداث الجارية. وتشتمل الوحدة على 17 موضوعاً تمثل التاريخ السعودي في أواخر الثلاث تم توزيع الأحداث الجارية على كل دور من هذه الأدوار التاريخية.

واقترنت هذه الدراسة على الأحداث التالية: (التطرف الفكري، والثورات العربية، وعاصفة الحزم، ورعد الشمال، والتوسع في مجال الابتعاث)، وقد تم اختيارها للمبررات التالية:

- أهميه هذه الأحداث على المستوى المحلي أولاً وعلى المستوى الإقليمي والعالمي
- تسهم في وعي المتعلم بمفاهيم الحرب والدفاع عن النفس والتعايش السلمي وتحقق التوازن بينهما، وتتيح الفرصة لتوعية المتعلمين بدورهم الوطني في حالات السلم والحرب وكيفية التعامل مع الأخبار المغرضة والإشاعات.
- تبرز هذه الأحداث خاصة رعد الشمال قيمة التعاون والوحدة الإسلامية لمواجهة الأخطار على الأمة كما تعزز الثقة في إمكانياتها وقدراتها العسكرية والأمنية وهذا من أهم أهداف تدريس التاريخ.
- توعية المتعلمين بمفهوم الأمن والتداعيات السلبية للعنف والتطرف والنزاع والحروب الأهلية من خلال تجارب حية يشاهدونها ويتابعونها.
- كما تنسجم هذه الأحداث بالسمة العالمية ومبدأ التعاون الدولي وتبادل المنافع لاسيما في مجال الابتعاث ودور المتعلم كسفير لدينه ووطنه وإبراز تطلعات الوطن من هذا التوسع وقد ذكرت دراسة الموسى (2009) أن من أكبر التحديات التي تواجه توظيف المواطنين في سوق العمل المحلي هي عوامل ترتبط بالتدريب والتعليم وأن التوسع الكمي والإنفاق على التعليم لم يرافقه تطور نوعي فكان برنامج الابتعاث توجه قوي لمواجهة هذه التحديات. وهو مثال جلي على الاستثمار في التعليم وعلى جهود المملكة في دعم التعليم والاقتصاد فكان من الضروري توعية المتعلم بدوره في ضوء هذه الجهود وخطط النهضة التنموية.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات اختبار مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في منطقة الجوف، لمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في منطقة الجوف.
- مربع إيتا لقياس حجم الأثر للمتغير المستقل (استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد) لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في منطقة الجوف، وحدد كوهين أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبير (0.14).

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التمييز بين الحقائق والآراء، لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التمييز بين الحقائق والآراء، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (4): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التمييز بين الحقائق والآراء

المقارنة	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التمييز بين	البعدي	الضابطة	27	5.04	1.67	10.69	50	0.00
الحقائق والآراء	البعدي	التجريبية	25	9.08	0.91			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات التحصيل البعدي لاختبار مهارة التمييز بين الحقائق والآراء للمجموعة الضابطة يساوي (5.04)، وللمجموعة التجريبية يساوي (9.08)، وقيمة (ت) تساوي (10.69) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التمييز بين الحقائق والآراء، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (9.08). وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (مهارة التمييز بين الحقائق والآراء) لدى طالبات المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (12) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (5): حجم الأثر (إيتا تربيع) على مهارة التمييز بين الحقائق والآراء

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	إيتا تربيع	حجم الأثر
استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ	مهارة التمييز بين الحقائق والآراء	10.69	50	0.69	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.69) وهي قيمة كبيرة وفقا لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبير هو (0.14).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول في ضوء أن الأنشطة المصاحبة لتدريس موضوعات التاريخ باستخدام مدخل الأحداث الجارية ساهمت في توظيف بعض المهارات العقلية العليا لدى الطالبات كالملاحظة والتحليل والتصنيف والتنبيؤ، والتي تفتقر إليها الطرق التقليدية في التدريس التي تركز على الحقائق فقط، ومن ثم استطاعت الطالبات في ظل مدخل الأحداث الجارية التمييز بين الحقائق والآراء بكل سهولة.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات، لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات

المقارنة	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التحقق من مصداقية مصدر المعلومات	البعدي	الضابطة	27	6.41	1.44	7.17	50	0.00
	البعدي	التجريبية	25	9.04	1.17			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات التحصيل البعدي لاختبار مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات للمجموعة الضابطة يساوي (6.41)، وللمجموعة التجريبية يساوي (9.04)، وقيمة (ت) تساوي (7.17) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (9.04).

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات) لدى طالبات المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (0.69) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (7): حجم الأثر (إيتا تربيع) على مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	إيتا تربيع	حجم الأثر
استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ	مهارة التحقق من مصداقية مصدر المعلومات	10.69	50	0.69	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.69) وهي قيمة كبيرة وفقاً لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيراً هو (0.14).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثاني في ضوء أن المشاركة الإيجابية والنشطة من جانب الطالبات في فاعليات العملية التعليمية من خلال مدخل الأحداث الجارية ساهمت في تنمية الشعور بالمسؤولية لديهن عن عملية التعلم، مما كان له بالغ الأثر في تنمية قدرات الطالبات على التحقق من مصداقية مصادر المعلومات، فالتطبيقات قد عشن تجربة الحصول على المعرفة بأنفسهن.

ومن الملاحظ في الفترة الأخيرة تعدد الأحداث والوقائع على الساحة المحلية والعربية والإقليمية وانتشار أخبارها في وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت، ومن ثم فإن مناقشة هذه الأحداث وتوظيفها ضمن العملية التدريسية وفي إطار علمي ومنهجي وتحت إشراف المعلمة من شأنه أن يساهم في تنمية مهارات الطالبات في التحقق من مصادر المعلومات وعدم التسليم بصحة كل ما يعرض عليهن دون إعمال العقل والفكر.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (8): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة

المقارنة	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	البعدي	الضابطة	27	5.74	2.36	6.85	50	0.00
	البعدي	التجريبية	25	9.12	0.72			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات التحصيل البعدي لاختبار مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة للمجموعة الضابطة يساوي (5.74)، وللمجموعة التجريبية يساوي (9.12)، وقيمة (ت) تساوي (6.85) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (9.12).

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) لدى طالبات المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (0.69) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (9): حجم الأثر (إيتا تربيع) على مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	إيتا تربيع	حجم الأثر
استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ	مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	6.85	50	0.48	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.48) وهي قيمة كبيرة وفقاً لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيراً هو (0.14).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث في ضوء مساهمة تدريس موضوعات التاريخ للطالبات باستخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية قدرتهن على الاستنتاج والاستنباط من خلال الربط بين الأحداث والوقائع التاريخية وبين أحداث الحياة المعاصرة، من خلال تحقيق فهم أعمق للعلاقة السببية التي تربط بين الأحداث التاريخية وبعضها البعض.

بالإضافة إلى أن توظيف مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ قد ساهم في تشجيع روح البحث والتساؤل والاستكشاف والتحليل لدى الطالبات، مما أدى إلى تنمية مهارتهن في تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الدقة في فحص الوقائع، لصالح طالبات المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الدقة في فحص الوقائع، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الدقة في فحص الوقائع

المقارنة	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة الدقة في فحص الوقائع	البعدي	الضابطة	27	5.63	1.11	12.67	50	0.00
	البعدي	التجريبية	25	8.84	0.62			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات التحصيل البعدي لاختبار مهارة الدقة في فحص الوقائع للمجموعة الضابطة يساوي (5.63)، وللمجموعة التجريبية يساوي (8.84)، وقيمة (ت) تساوي (12.67) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الدقة في فحص الوقائع، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (8.84).

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (مهارة الدقة في فحص الوقائع) لدى طالبات المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (η^2) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (11): حجم الأثر (إيتا تربيع) على مهارة الدقة في فحص الوقائع

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	إيتا تربيع	حجم الأثر
استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ	مهارة الدقة في فحص الوقائع	12.67	50	0.76	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.76) وهي قيمة كبيرة وفقاً لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيراً هو (0.14).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الرابع في ضوء أن مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ يعتمد على ربط الماضي بالحاضر، مما له بالغ الأثر في تنمية قدرات الطالبات على فحص الوقائع واستخلاص الدروس المستفادة منها، ومما ساهم في ذلك أيضاً ما يقدم للطالبات أثناء سير الدرس من تغذية راجعة تصحيحية تسهم في تصحيح ما قد يقعن فيه من أخطاء أثناء تحليلهن لمضمون الأحداث، ومن ثم يصبحن أكثر قدرة على فحص الوقائع.

كما ساهم استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس موضوعات التاريخ المقررة على الطالبات في إضفاء المزيد من الحيوية على هذه الموضوعات وربطها بالحياة المعاصرة، مما للموضوعات التي تتضمنها دروس التاريخ معنى في أذهان الطالبات، وساعدهن على المزيد من الاطلاع والبحث ومتابعة الأحداث، وربط المعلومات والأحداث ببعضها البعض، من أجل تفسير واستنتاج ما بين الأحداث والوقائع التاريخية من صلات وعلاقات، واستخلاص ما بها من دروس مستفادة، الأمر الذي من شأنه تنمية مهارة الدقة في فحص الوقائع لدى الطالبات.

بالإضافة إلى أن المشاركة الإيجابية من جانب الطالبات أثناء عرض الدروس باستخدام مدخل الأحداث الجارية أدت إلى تنمية قدرتهن على التفكير المستقل، وجمع البيانات والمعلومات وتنظيمها، واستخلاص النتائج بأنفسهن، ومن ثم زادت قدرات الطالبات ودقتهن في فحص الوقائع.

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة كشف التناقض في المعلومات، لصالح طالبات المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة الفرض الخامس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة كشف التناقض في المعلومات، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (12): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة كشف التناقض في المعلومات

المقارنة	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة كشف التناقض في المعلومات	البعدي	الضابطة	27	3.11	1.18	17.02	50	0.00
	البعدي	التجريبية	25	8.40	1.04			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات التحصيل البعدي لاختبار مهارة كشف التناقض في المعلومات للمجموعة الضابطة يساوي (3.11)، وللمجموعة التجريبية يساوي (8.40)، وقيمة (ت) تساوي (17.02) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة كشف التناقض في المعلومات، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (8.40).

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (مهارة كشف التناقض في المعلومات) لدى طالبات المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (η^2) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (13): حجم الأثر (إيتا تربيع) على مهارة كشف التناقض في المعلومات

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	إيتا تربيع	حجم الأثر
استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ	مهارة كشف التناقض في المعلومات	17.02	50	0.85	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.85) وهي قيمة كبيرة وفقاً لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيراً هو (0.14).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الخامس في ضوء أن استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس موضوعات التاريخ أدى إلى تنوع مصادر المعرفة التي يمكن للطالبات من خلالها الحصول على المعلومات بشأن الموضوعات المقررة عليهن، مما ساهم في زيادة اطلاعهن، ومن ثم تنمية قدراتهن على كشف التناقض في المعلومات.

نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل، لصالح طالبات المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة الفرض السادس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (14): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل

المقارنة	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات التفكير الناقد ككل	البعدي	الضابطة	27	25.93	4.15	20.12	50	0.00
	البعدي	التجريبية	25	44.48	2.08			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات التحصيل البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد للمجموعة الضابطة يساوي (25.93)، وللمجموعة التجريبية يساوي (44.48)، وقيمة (ت) تساوي (20.12) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (44.48).

وتشير النتائج السابقة إلى وجود أثر للمتغير المستقل (استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد) لدى طالبات المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (η^2) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (15): حجم الأثر (إيتا تربيع) لاستخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ على مهارات التفكير الناقد ككل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	إيتا تربيع	حجم الأثر
استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ	مهارات التفكير الناقد ككل	20.12	50	0.89	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.89) وهي قيمة كبيرة وفقاً لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيراً هو (0.14).

ويمكن تفسير نتائج الفرض السادس في ضوء أن عرض الموضوعات التاريخية بطريقة جديدة أمام الطالبات لم يعتدن عليها في الطرق التقليدية لتعلم التاريخ ساهم في تحفيزهن وتشجيعهن على تعلم هذه الموضوعات وفهمها بشكل أعمق، ومن ثم محاولة التفكير فيها بشكل مختلف ومن جوانبها المختلفة، حيث تحولت الطالبات من استقبال المعلومات بشكل سلبى إلى نقد المعلومات والأحداث والربط بينها وتفسيرها. كما أن استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس موضوعات التاريخ ساهم في تنمية قدرات الطالبات على المقارنة بين نتائج الأحداث المختلفة، وجعلهن أكثر قدرة على توظيف قدراتهن العقلية فيما يطرح عليهن من معلومات أثناء الموقف التعليمي، واكتشاف الحقائق بأنفسهن، ومن ثم الخروج عن الأنماط التقليدية في التفكير واكتساب مهارات التفكير الناقد.

ويتضح من خلال النتائج السابقة فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات. وتتفق النتائج الخاصة بفاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات جزئياً مع دراسة (Camicia & Dobson, 2010) ودراسة الأخضر (2011) ودراسة (Logan, 2011) ودراسة الكساب (2013) ودراسة جاه الرسول (2014) ودراسة (Bahmani, 2016) ودراسة Maks (et. al. 2016).

كما تتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة كل من العتيبي (2012)، (Kaddoura, 2013)، الشراري (2014)، (Martyn et. al., 2014)، (Thaiposria, 2014) وBehrooznia & Ghabanchi, (2014)، (Noyelles & Foster, 2015)، (Wannapiroonb, 2015)، والتي أظهرت وجود فاعلية على المتغير التابع باستخدام متغيرات مستقلة أخرى.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج فإن الدراسة توصي بما يأتي:
- تشجيع معلمات التاريخ بالمرحلة الثانوية على استخدام الوقائع والأحداث الجارية كمصدر من مصادر المعرفة في تدريس موضوعات التاريخ.
- تنظيم دورات تدريبية لمعلمات التاريخ حول مدخل الأحداث الجارية لفاعليته في تدريس موضوعات التاريخ بالمرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات بكليات التربية على كيفية توظيف الأحداث الجارية في تدريس التاريخ.
- الاستفادة من الأحداث الجارية وربطها بالموضوعات والوقائع التاريخية عند إعداد كتب التاريخ للمراحل التعليمية المختلفة.
- إعادة صياغة محتويات كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية بحيث تصبح أكثر تفاعلية وأكثر جذباً للطالبات.
- قيام معلمات التاريخ بالمرحلة الثانوية بإعداد نشرات دورية لتوعية الطالبات بأهم الأحداث الجارية في المجتمع وربطها بموضوعات المقرر.

مقترحات الدراسة:

- استكمالاً لأهداف الدراسة الحالية فإن الدراسة توصي بإجراء الدراسات الآتية:
- فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في اكتساب طالبات المرحلة الثانوية للمفاهيم التاريخية.
- فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس التاريخ في تنمية الوعي التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع:

- الأخضر، شفيق محمد. (2011). فاعلية مدخل الأحداث الجارية باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الكيمياء وتنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية: 77: 1-33*.
- الأسطل، محمد زياد. (2010). أثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- برقي، ناصر علي. (2008). *تدريس التاريخ الفعال*. مكتبة الانجلو المصرية.
- جابر، عبد الحميد جابر. (2010). *أطر التفكير ونظرياته*. دار المسيرة، الطبعة الثانية.
- الجاعوني، سوسن خليل. (2007). فاعلية مدخل الأحداث الجارية غير المباشر في تنمية التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ دراسة على مقرر التاريخ لدى تلميذات الصف الثالث متوسط في المدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.
- جاه الرسول، إيمان مصطفى. (2014). فاعلية وحدة مقترحة لمادة التاريخ قائمة على الأحداث الجارية في تنمية المسؤولية المجتمعية والمشاركة التطوعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية: 4: 21-56*.
- جستينة، أسامة رشاد. (2016). *مهارات التفكير والتعلم*. خوارزم العلمية.

- الحدادي، داود عبد الملك. (2012). *مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية*. المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن.
- الحسين، أحمد محمد. (1432 هـ). *صعوبات تدريس مقرر التاريخ في التعليم الثانوي نظام المقررات (مسار العلوم الإنسانية نموذجاً)*. كرسي الملك عبدالعزيز لدراسات تاريخ المملكة العربية السعودية.
- الحيلة، محمد محمود. (2012). *طرائق التدريس واستراتيجياته*. دار الكتاب الجامعي، الطبعة الرابعة.
- الخرجي، خالد عبدالعزيز. (2010). *الآليات الاجتماعية لتعزيز الأمن الفكري لدى نزلاء المؤسسات الإصلاحية في المجتمع السعودي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خضر، فخر رشيد. (2014). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار المسيرة، الطبعة الثانية.
- الدوسري، راشد أحمد. (2005). *أثر استخدام كل من طريقة العصف الذهني والاستقصاء في تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.
- رزوقي، رعد مهدي؛ نجم، وفاء عبد الهادي؛ جودة، فاضل جبار. (2016). *تدريس العلوم واستراتيجياته*. دار المسيرة.
- رورد، يوكي فان. (2011). *التعليم المسؤول للتاريخ كوسيلة للمصالحة التاريخية*. أعمال المؤتمر التربوي الثالث للهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.
- الزهراني، أحمد عوضه. (2008). *تجربة جامعة الملك سعود في تعليم مهارات التفكير*. ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزيادات، ماهر مفلح. (2009). *فاعلية التدريس باستخدام النموذج المنظومي المعرفي الشامل في التحصيل الفوري والمؤجل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التاريخ*. مجلة المنارة: 5: 267-294.
- الزيادات، ماهر مفلح؛ العوامرة، محمد حسن. (2009). *مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية السلط لمهارات التفكير الناقد*. مجلة المنارة: 3: 181-200.
- سالم، أحمد محمد. (2010). *وسائل وتكنولوجيا التعليم*. مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة.
- سعادة، جودت أحمد. (2015). *مهارات التفكير والتعلم*. دار المسيرة.
- السعدي، سليمة سعيد. (2009). *أثر استخدام الأحداث الجارية في التدريس على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد لديهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة.
- سليمان، جمال. (2012). *درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية)*. مجلة جامعة دمشق: 2: 97-154.
- أبو سنيعة، عودة. (2012). *درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص بالعاصمة عمان*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية): 2: 347-392.
- الشراري، ذياب مقبل. (2014). *أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية (دراسة تجريبية)*. مجلة العلوم التربوية: 3: 337-368.
- صالحين، علي سالم. (2007). *بناء برنامج تعليمي مستند إلى الأحداث الجارية وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مبحث الثقافة الإسلامية واتجاهاتهم نحوه*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.
- عباس، محمد، نوفل، محمد، العبسي، محمد، أبو عواد، فريال. (2014). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة، الطبعة الخامسة.
- عبدالرازق، صلاح عبدالسميع. (2009). *فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام رسوم الكاريكاتير السياسي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: 19: 71-112.
- عبدالعزيز، السعيد. (2011). *فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية: 9: 1-37.
- عبدالوهاب، علي جوده، بدوي، عاطف محمد. (2003). *أثر استخدام مداخل تدريسية متعددة في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. مجلة القراءة والمعرفة: 21: 105-126.
- عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة. (2011). *إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين*. دار الفكر، الطبعة الثانية.
- العنوم، عدنان يوسف، علاونة، شفيق فلاح، الجراح، عبدالناصر ذياب، أبو غزال، معاوية محمود. (2016). *علم النفس التربوي النظرية والتطبيق*. دار المسيرة، الطبعة السابعة.
- العنوم، عدنان يوسف، الجراح، عبدالناصر ذياب، بشارة، موفق. (2015). *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. دار المسيرة، الطبعة السادسة.
- العتيبي، خالد ناهس. (2012). *أثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين التحصيل الدراسي*. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: 1: 159-201.

- العساف، صالح. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- عفيفي، أحمد عثمان. (2003). فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*: 32: 302-354.
- أبو علام، رجاء محمود. (2011). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات، الطبعة السادسة.
- علي، إسماعيل إبراهيم. (2009). *التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق*. دار الشروق.
- العياصرة، وليد رفيق. (2011). *إستراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته*. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- القريشي، أمير إبراهيم. (2009). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة المرحلة الثانوية العام. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*: 20: 103-139.
- قرباب، غالية أحمد. (2014). أهمية التفكير الناقد في عصر العولمة لدى طلاب الجامعات. *مجلة عالم التربية*: 46: 305-328.
- قطامي، نايفة يوسف. (2013). نموذج شوارتز وتعليم التفكير. دار المسيرة.
- القويدر، شريفة غازي. (2007). *أثر استخدام ثلاث طرائق تدريس توظيف الأحداث الجارية في التحصيل واكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثامن في مبحث التربية الوطنية والمدنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الكساب، علي. (2013). أثر استخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في التربية الاجتماعية والوطنية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*: 9: 1984-2010.
- محمود، أنور صباح. (2015). قراءة في التجربة الأمريكية لتنمية مهارات التفكير الناقد. *مجلة آداب البصرة*: 69: 565-575.
- مرواد، علاء عبدالله. (2010). أثر تدريس وحدة مقترحة في ضوء مفهوم حوار الحضارات في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- مغراوي، عبد المؤمن محمد. (2009). أثر استخدام استراتيجية مقترحة للتدريس الاستقصائي في تدريس بعض القضايا التاريخية المعاصرة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية بالربستاق. *مجلة مستقبل التربية العربية*: 55: 272-307.
- الموسى، عبدالله عبدالعزيز. (2009). تجربة الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية نموذج للاستثمار في الكفاءات البشرية وإسهامها في التنمية. القاهرة: المؤتمر الإقليمي العربي (نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية).
- موسى، طيبة سليمان. (1432 هـ). *واقع استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمُشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- نهبان، يحيى. (2004). *طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية*. دار يافا للنشر.
- يوسف، سليمان عبدالواحد. (2015). *المهارات الحياتية*. دار المسيرة.
- Abbas, Muhammad, N., M., Al-Absi, M. & Abu Awwad, F. (2014). *Madkhal 'Ilaa Manahij Albaht Fi Altarbiat Waeilm Alnafsi* 'Introduction to research methods in education and psychology'. Dar Al Masirah, fifth edition. [in Arabic]
- Abd al-Wahhab, A. G, Badawi, A. M. (2003). 'Athar Aistikhdam Madakhil Tadrisiat Mutaeadidat Fi Tanmiat Altaeatuf Altaarikhii Ladaa Talamidh Almarhalat Al'iedadiati 'The effect of using multiple teaching approaches on developing historical empathy among middle school students'. *Reading and Knowledge Journal*, 21, 105-126. [in Arabic]
- Abdel-Razzaq, S. A. (2009). Faeiliat Barnamaj Muqtarah Qayim Ealaa Aistikhdam Rusum Alkarikatir Alsiyasii Fi Tanmiat Alwaey Bialqadaya Almueasirat Wabaed Maharat Altafikir Alnaaqid Ladaa Tulaab Shuebat Altaarikh Bikuliyat Altarbiati 'The effectiveness of a proposed program based on the use of political cartoons in developing awareness of contemporary issues and some critical thinking skills among history students at the College of Education'. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 19, 71-112. [in Arabic]
- Abu Allam, R. M. (2011). *Manahij Albaht Fi Aleulum Alnafsiat Waltarbiati* 'Research methods in psychological and educational sciences'. Alnashr Liljamieati House, Sixth Edition. [in Arabic]
- Abu Sneineh, O. (2012). *Darajat Tawzif Muealimi Wamuealimat Altaarikh Limaharat Al'ahdath Aljariat Fi Altadris Fi Almarhalat Al'asasiat Aleulya Fi Madaris Mudiriati Altaelim Alkhasi Bialeasimat Eaman* 'The degree of employment of history teachers for the skills of current events in teaching in the upper basic stage in the schools of the Directorate of Special Education in the capital, Amman'. *An-Najah University Journal for Research (Human Sciences)*, 2, 347-392. [in Arabic]
- Afifi, A. O. (2003). Faeiliat Aistikhdam Madkhal Alaihaddath Aljariat Fi Tanmiat Maharat Baed Majalat Altaebir Alshafahii Ladaa Tulaab Almarhalat Al'iedadiati 'The effectiveness of using the current events approach in developing the skills of some areas of oral expression among middle school students'. *Journal of the College of Education*, 32, 302-354. [in Arabic]
- Al'akhdar, S. M. (2011). Faealiat Madkhal Al'ahdath Aljariat Biaistikhdam Alwasayit Almutaeadiat Fi Tahsil Alkimia' Watanmiat Alqiam Albiyyat Ladaa Tulaab Alsafi Al'awal Althaanawi 'The effectiveness of the current events approach using multimedia in the achievement of chemistry and the development of environmental values among first year secondary students'. *Journal of the College of Education*, 77, 1-33. [in Arabic]

- Al-Astal, M. Z. (2010). *'Athar Tatbiq 'Iistratijiatayn Liltaealum Alnashit Fi Tahsil Tulaab Alsafi Altaasie Fi Madat Altaarikh Wafi Tanmiat Talfkirihim Alnaaqidi* "The effect of applying two active learning strategies on ninth grade students' achievement in history and on developing their critical thinking". Unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Middle East University, Amman. [in Arabic]
- Al-Atoum, A. Y. et al. (2015). *Tanmiat Maharat Altafikir Namadhij Nazariat Watatbiqat Eamaliati* 'Developing thinking skills theoretical models and practical applications'. Dar Almasirati, Sixth Edition. [in Arabic]
- Al-Atoum, A. Y., et al. (2016). *Eilm Alnafs Altarbawii Alnazariat Waltatbiqi* 'Educational psychology theory and practice'. Dar Almasirati, seventh edition. [in Arabic]
- Al-Ayasra, W. R. (2011). *'Iistiratijiaat Taelim Altafikir Wamuharatuha* "Teaching thinking strategies and skills". Dar usamat for publication and distribution. [in Arabic]
- Al-Dosari, R. A. (2005). *'Athar Aistikhdam Kulin Min Tariqat Aleasf Aldhihnii Walaistiqsa' Fi Tanmiat Altafikir Alnaaqid Fi Aldirasat Alaijtimaeiat Ladaa Talabat Almarhalat Althaanawiat Fi Dawlat Qatru* "The effect of using each of the brainstorming and inquiry methods on the development of critical thinking in social studies among secondary school students in the State of Qatar". Unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Amman Arab University. [in Arabic]
- Al-Hadabi, D. A. (2012). *Mustawaa Altafikir Alnaaqid Ladaa Talbat Jamieat Aleulum Waltiknulujiat Alyamaniati* "The level of critical thinking among students of the Yemeni University of Science and Technology". The Ninth Arab Scientific Conference for the Gifted and Talented, Jordan. [in Arabic]
- Alhila , M. M. (2012). *Tariyiq Altadris Wastiratijiaatuha* "Teaching methods and strategies". Alkitaab Aljamieii house, fourth edition. [in Arabic]
- Al-Hussein, A. M. (1432 AH). *Sueubat Tadrir Muqarar Altaarikh Fi Altaelim Althaanawii Nizam Almuqararat (Masar Aleulum Al'iinsaniat Nmwdhjaan)* 'Difficulties in teaching the history course in secondary education, the course system (the humanities course as a model)'. King Abdulaziz Chair for Studies in the History of the Kingdom of Saudi Arabia. [in Arabic]
- Ali, Ismail I. (2009). *Altafikir Alnaaqid Bayn Alnazariat Waltatbiqi* 'Critical thinking between theory and practice'. Alshuruq House. [in Arabic]
- Al-Jaouni, S. Kh. (2007). *Faeiliat Madkhal Al'ahdath Aljariat Ghayr Almubashir Fi Tanmiat Altafikir Aleilmii Waltahsil Walaihtifaz Dirasatan Ealaa Muqarar Altaarikh Ladaa Tilmidhat Alsafi Althaalith Mutawasit Fi Almadinat Almunawarati* "The effectiveness of the indirect current events approach in developing scientific thinking, achievement and retention, a study on the history course of the third intermediate grade female students in Madinah". Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Taibah University. [in Arabic]
- Al-Kassab, A. (2013). *'Athar Aistikhdam Tariqat Altadris Bial'ahdath Aljariat Fi Tahsil Tulaab Alsafi Aleashir Al'asasii Fi Altarbiat Alaijtimaeiat Walwatanianat Waitijahatihim Nahwaha* "The effect of using the method of teaching current events on the achievement of tenth grade students in social and national education and their attitudes towards it". *An-Najah University Research Journal*, 9, 1984-2010. [in Arabic]
- Al-Kharji, Kh. A. (2010). *Alaliat Alaijtimaeiat Litaieziz Al'amn Alfikrii Ladaa Nuzala' Almuasasat Al'iislahiat Fi Almujtamae Alsaoudii* 'Social mechanisms to enhance intellectual security among inmates of correctional institutions in Saudi society'. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University. [in Arabic]
- Al-Mousa, A. A. (2009). *Tajribat Alaibtieath Alkharijii Fi Almamlakat Alearabiat Alsaoudiat Namudhaj Lilaistithmar Fi Alkafa'at Albashariat Waisihamiha Fi Altanmiati* "The experience of foreign scholarships in the Kingdom of Saudi Arabia is a model for investing in human competencies and their contribution to development". Cairo: Arab Regional Conference (Towards an Arab Space for Higher Education: Global Challenges and Social Responsibilities). [in Arabic]
- Al-Quwaider, Sh. Gh. (2007). *'Athar Aistikhdam Thalath Tariyiq Tadrir Tuazif Al'ahdath Aljariat Fi Altahsil Waiktisab Maharat Aitikhadh Alqarar Ladaa Talabat Alsafi Althaamin Fi Mabhath Altarbiat Alwatanianat Walmadaniati* "The effect of using three teaching methods employing current events on the achievement and decision-making skills of eighth grade students in the subject of national and civic education". Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Yarmouk University. [in Arabic]
- Al-Sharari, D. M. (2014). *'Athar Aistikhdam Barmajiaat Alwasayit Almutaeadiat Fi Tadrir Aljughrafia Ealaa Tanmiat Altahsil Wamaharat Altafikir Alnaaqid Litulaab Alsafi Althaani Althaanawii Fi Almamlakat Alearabiat Alsaoudia (Dirasat Tajribiatin)* "The effect of using multimedia software in teaching geography on the development of achievement and critical thinking skills for second year secondary students in the Kingdom of Saudi Arabia (an experimental study)". *Journal of Educational Sciences*, 3, 337- 368. [in Arabic]
- Al-Zahrani, A. A. (2008). *Tajribat Jamieat Almalik Sueud Fi Taelim Maharat Altafiki* "The experience of King Saud University in teaching thinking skills". Dibunu for printing, publishing and distribution. [in Arabic]
- Alziyadat, M. M. (2009). *Faeiliat Altadris Biastikhdam Alnumudhaj Almanzumii Almaerifii Alshaamil Fi Altahsil Alfawrii Walmuajal Watanmiat Altafikir Alnaaqid Ladaa Talabat Alsafi Altaasie Al'asasii Fi Mabhath Altaarikh* "The effectiveness of teaching using the comprehensive cognitive systems model in immediate and delayed achievement and the development of critical thinking among ninth grade students in the subject of history". *Al-Manara Magazine*, 5, 267-294. [in Arabic]
- Assaf, S. (2012). *Almadkhal 'Iilaa Albahth Fi Aleulum Alsulukiti* "Introduction to research in the behavioral sciences". Dar Alzhahra' for Publishing and Distribution, second edition. [in Arabic]

- Bahmani, S. (2016). Improved critical thinking in students using current events journaling. *International journal of sociology and social policy*, 36 (3), 190 – 202. <https://doi.org/10.1108/ijssp-04-2015-0038>
- Barqi, N. A. (2008). *Tadris Altaarikh Alfaeali* 'Effective history teaching'. Alanjlu Almisriatu Library. [in Arabic]
- Camicia, S. & Dobson, D. (2010). Learning how to respond to current events: Partner journals between U.S. Preservice teachers and children. *Teaching and teacher education*, 26 (3), 576-582. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2009.09.001>
- Deveci, H. (2007). Teachers' views on teaching current events in social studies. *Theory and practice*, 7(1), 446-451.
- Ghabanchi, Z. & Behrooznia, S. (2014). The impact of brainstorming on reading comprehension and critical thinking ability of EFL learners. *Procedia - social and behavioral sciences*, 98, 513-521. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.03.447>
- Jaber, A. J. (2010). *'Utur Altafikir Wanazariaatuhu* 'Thinking frameworks and theories'. Dar Almasirati, second edition. [in Arabic]
- Jah Alrasul, I. M. (2014). Faeiliat Wihdat Muqtarahat Limadat Altaarikh Qayimatan Ealaa Al'ahdath Aljariat Fi Tanmiat Almasuwliat Almujtamaeiat Walmusharakat Altaawueiat Ladaa Talamidh Almarhalat Al'iedadiati 'The effectiveness of a proposed history unit based on current events in developing social responsibility and voluntary participation among middle school students'. *Journal of Educational Sciences*, 4, 21-56. [in Arabic]
- Justina, O. R. (2016). *Maharat Altafikir Waltaealumi* 'Thinking and learning skills'. Khawarizum Aleilmiati. [in Arabic]
- Kaddoura, M. (2013). Think pair share: A teaching Learning strategy to enhance students' critical thinking. *Educational research quarterly*, 36 (4), 3-24.
- Khader, F. R. (2014). *Tarayiq Tadris Aldirasat Alaijtimaeiati* 'Methods of teaching social studies'. Dar Almasirati, second edition. [in Arabic]
- Kwan, Y. & Wong, A. (2015). Effects of the constructivist learning environment on students' critical thinking ability: Cognitive and motivational variables as mediators. *International journal of educational research*, 70, 68-79. <https://doi.org/10.1016/j.ijer.2015.02.006>
- Logan, L. (2011). In *vigorating Social Studies Curriculum with Current Events*. Faculty of the School of Education California State University Channel Islands, Masters of Arts.
- Maghraoui, A. M. (2009). 'Athar Aistikhdam Astiratijiati Muqtarahat Liltadris Alaistiqsayiyi Fi Tadris Baed Alqadaya Altaarikhiat Almueasirat Ealaa Tanmiat Maharat Altafikir Alnaaqid Ladaa Altulaab Almuealimin Shuebat Altaarikh Bikuliyat Altarbiat Bialrustaqi 'The effect of using a proposed strategy for inquiry teaching in teaching some contemporary historical issues on the development of critical thinking skills among student teachers of the History Division of the College of Education in Rustaq'. *The Future of Arab Education Journal*, 55, 272-307. [in Arabic]
- Mahmoud, A. S. (2015). Qira'at Fi Altajribat Al'amrikiat Litanmiat Maharat Altafikir Alnaaqidi 'A reading of the American experience in developing critical thinking skills'. *Basra Journal of Etiquette*, 69: 565-575. [in Arabic]
- Maks, A; Craft, S; Ashley, S. & Miller, D. (2016). The usefulness of a news media literacy measure in evaluating a news literacy curriculum. *Journalism & mass communication educator*, 30, 1-14.
- Martyn, J.; Terwijn, R.; Keck, M. & Huijser, H. (2014). Exploring the relationships between teaching, approaches to learning and critical thinking in a problem-based learning foundation nursing course. *Nurse education today*, 34(5), 829-835. <https://doi.org/10.1016/j.nedt.2013.04.023>
- Marwad, A. A. (2010). *'Athar Tadris Wahdat Muqtarihat Fi Daw' Mafhum Hiwar Alhadarat Fi Tanmiat Maharat Altafikir Alnaaqid Waqiam Altafahum Alduwali Ladaa Tulaab Shuebat Altaarikh Bikuliyat Altarbiati. Risalat Majistir Ghayr Manshurtin, Kuliyat Altarbiati, Jamieat Almansura* 'The impact of teaching a proposed unit in the light of the concept of dialogue of civilizations in developing critical thinking skills and the values of international understanding among students of the history department in faculties of education'. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mansoura University. [in Arabic]
- Nabhan, Y. (2004). *Arayiq Tadris Aliajtimaeiaat Watatbiqatiha Aleamaliatu* 'Methods of teaching social studies and their practical applications'. Jaffa Publishing House. [in Arabic]
- Noyelles, A. & Foster, B. (2015). Using word clouds in online discussions to support critical thinking and engagement. *Online learning*, 19 (4), 1-12. <https://doi.org/10.24059/olj.v19i4.528>
- Obeidat, Th. & Abu Al-Sameed, S. (2011). *'Istiratijiati Altadris Fi Alqarn Alhadi Waleishrina* 'Teaching strategies in the twenty-first century'. Dar Alfikr, second edition. [in Arabic]
- Owens, E; Valade, R. & Cambron, S. (2009). Using current events to enhance learning: A social work curricular case example. *Journal of social work education*, 46 (1), 133- 146. <https://doi.org/10.5175/jswe.2010.200800062>
- Paulsen, M. (2015). *Higher Education: Handbook of Theory and Research*. Springer.
- Pescatore, C. (2007). Current events as empowering literacy: For English and social studies teachers. *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 51(4), 326-339. <https://doi.org/10.1598/jaal.51.4.4>
- Qatami, N. Y. (2013). *Namudhaj Shuartiz Wataelim Altafikiri* 'The Schwartz model and the teaching of thinking'. Almasirati House. [in Arabic]

- Qirgab, Gh. A. (2014). 'Ahamiyat Altafikir Alnaaqid Fi Easr Aleawlamat Ladaa Tulaab Aljamieati 'The importance of critical thinking in the era of globalization among university students'. *Education World Journal*, 46, 305-328. [in Arabic]
- Razzouqi, R. M., Najm, W. A. & Gouda, F. J. (2016). *Tadris Aleulum Wastiratijjaatuhu* 'Teaching science and its strategies'. Almasirati House. [in Arabic]
- Roward, Y. F. (2011). *Altaelim Almaswuwl Liltaarikh Kawasilat Lilmusalahat Altaarikhiaati* 'Responsible education of history as a means of historical reconciliation'. Proceedings of the third educational conference of the Lebanese Commission for Educational Sciences. [in Arabic]
- Saadi, S. S. (2009). *'Athar Aistikhdam Al'ahdath Aljariat Fi Altadris Ealaa Tahsil Talabat Alsafi Aleashir Fi Madat Aldirasat Alajitimaaiat Watanmiat Altafikir Alnaaqid Ladayhim* 'The impact of using current events in teaching on the achievement of tenth grade students in social studies and the development of their critical thinking'. Unpublished master's thesis, College of Education, Mu'tah University. [in Arabic]
- Saadat, J. A. (2015). *Maharat Altafikir Waltaealumi* 'Thinking and learning skills'. Almasirati House. [in Arabic]
- Salaheen, A. S. (2007). *Bina 'Barnamaj Taelimiin Mustanad 'Iilaa Al'ahdath Aljariat Waqias 'Atharih Fi Tanmiat Maharat Altafikir Alnaaqid Ladaa Talabat Almarhalat Althaanawiat Fi Mabhath Althaqafat Al'iislati Waitijahatihim Nahwahu* 'Building an educational program based on current events and measuring its impact on developing critical thinking skills among secondary school students in the subject of Islamic culture and their attitudes towards it'. Unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Amman Arab University. [in Arabic]
- Salem, A. M. (2010). *Wasayil Watiknuluja Altaelimi* 'Education means and technology'. Alrushd Library, third edition. [in Arabic]
- Savich, C. (2008). *Improving Critical Thinking Skills in History*. Oakland University
- Suleiman, J. (2012). *Drjt Mmarst Mdrsy Madt Altarykh Fy Almrhlt Althanwytt Lmharat Altftkyr Alnaqd (Drast Mydanyt Fy Mdars Mdynt Dmshq Alrsmia)* 'The degree of the practice of critical thinking skills by history teachers in the secondary stage (a field study in the official schools of the city of Damascus)'. Damascus University Journal: 2: 97-154. [in Arabic]
- Thaiposria, P. & Wannapiroonb, P. (2015). Enhancing students' critical thinking skills through teaching and learning by inquiry-based learning activities using social network and cloud computing. *Procedia - social and behavioral sciences*, 174, 2137 – 2144. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.02.013>
- Vostok, K. (2009). *The Methods of Teaching Current Events*. 1-5.
- Young, D. & Hoffman, L. (2012). Acquisition of Current-Events Knowledge From Political Satire Programming: An Experimental Approach. *Atlantic Journal of Communication*, 20(5), 290-304. <https://doi.org/10.1080/15456870.2012.728121>
- Youssef, S. A. (2015). *Almaharat Alhayatiatu* 'Life Skills'. Almasirati House. [in Arabic]
- Ziadat, M. M. & Al-Awamra, M. H. (2009). Madaa Amtlak Muealimi Mabhath Altaarikh Fi Mudiriati Alsalt Limaharat Altafikir Alnaaqidi 'The extent to which history teachers in the Salt Directorate possess critical thinking skills'. *Al-Manara Magazine*, 3, 181-200. [in Arabic]